اجتماع
**مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمـة**
**الدورة العادية الحادية والثلاثون**
**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**7-8 ربيع الثاني 1444هـ الموافق 1و2 نوفمبر/تشرين ثاني 2022م**

**ق31/(11/22)/13-خ(000373)**

كلمـة

معالي السيد

# موسي فكي

رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي

أمـام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (31)

الجزائر - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

7 ربيع الثاني 1444هـ الموافق 1 نوفمبر/تشرين ثاني 2022م

**بسم الله الرحمن الرحيم و صلي اللهُ علي نبيهِ الكريم**

**صاحب الفخامة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**اصحابِ الجلالة و السمو و الفخامة ملوك و امراء و رؤساء الدول العربية**

صاحب الفخامة السيد مكي سال رئيس جمهورية السنغال والرئيس الدوري للاتحاد الافريقي

السيد الأمين العام للأمم المتحدة

السيد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

---

**اصحاب المعالي الوزراء**

**صاحب المعالي و اخي العزيز احمد ابو الغيط الامين العام للجامعة العربية**

**ايها السادة و السيدات**

**انه لشرفٌ عظيمٌ لِي ان اتقدمَ باصدقِ مشاعر الشكرِ لكم السيد الرئيس و للحكومةِ و للشعبِ الجزائري العظيم في هذا اليوم المجيد للدعوةِ الكريمةِ و لما لَقيتُهُ من حسنِ استقبالٍ و كرمِ ضيافةٍ منذ أَنْ وطَأَتْ أَقدامُنَا هذه الارض الطيبة .**

كما اتوجَهُ بالشكرِ الجزيلِ لاخي احمد ابو الغيط لما عَوَّدَني عليهِ من حسنِ تواصلٍ و اخوةٍ طيلةَ عَمَلِنا المشترك

إِنَنّي جئتُ احمِلُ لكم وافِرِ الاخوةِ و التضامنِ و أَصْدَقَ الاماني بالتوفيقِ و النجاح من طرفِ مفوضيةُ الاتحاد الافريقي و شعوب القارة.

جمعاء .

لستَ بحاجةٍ الي ذكرِ ما يربطُ افريقيا و العالم العربي من علاقاتِ الاخوة و الصداقةِ و التضامن و اواصرِ المصير المشترك .
و كَذا رَغْبَتَنا الجامحةِ في تطويرِ اقوي الصلاتِ لما يخدمُ شعوبَ المنظومَتَيْنِ.

غِنيٌ عن البيان التاكيدٌ علي ما نَسَجَ بينَنَا التاريخُ و الثقافةُ و القيمُ الروحية و الطموحاتُ المشروعة كمساهمةٍ في بناءِ صرحِ حضارةٍ كَوْنيَّةٍ قائمةٍ علي السلام و العدل و الحرية و النماء في شتَّي المجالات .

إنَّ مَعاناتَنا المشتركةِ من نيرِ الاستعمار و وَطْأةِ التخلف و العَولَمَة المُنْهكةِ لشعوبِ الفضائين العربي و الافريقي و ما ينجرُّ عن كلِّ ذلك من تردِي في اوضاعِنا لَهوَ مَدْعَاةٌ لتعزيزِ تضامُننَا في دعمِ بعضِنَا البعضْ.

و في هذا السياق تظل القضية الفلسطينيةُ و كفاح الشعب الفلسطيني البطل لِلذْودِ عن حقوقِهِ الاساسية المشروعةِ في الحريةِ و الاستقلالِ و تاسيسِ دولتِه ذات السيادةِ الداخلية و الدولية شُغْلاً مشتركًا لِمنظمَتَيْنَا.

فَمِنْ الواجبِ إذنًا مضاعفةِ التضامن و التنسيق بيننَا لنُصْرَةِ الشعبِ الفلسطيني بصورةٍ عمليةٍ و فعالةٍ حتي يتوقفِ العدوان و العَسْفُ ضِدَهُ و يتحققَ حُلمُهُ في الحريةِ و اقامةِ دولته المستقلةِ و عاصمتُها القدس الشرقية. و هذا طبقًا للشرعية الدولية ذات الصلةِ و لِقرارات منظمتَيْنَا الصريحة في القضية

و في هذا المقام حَرِيٌ بِنَا ان نُشِيدَ بمجهوداتِ الجزائر الحميدة

لتوحيد الفصائل الفلسطينية و نحث كل اشقاء و اصدقاء الشعب الفلسطيني علي بذل كل الجهود لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني.

إن كفاحنا المشترك من اجل السلم و الامن و الاستقرار و دحر سرطان العصر، اعني الارهاب ، و التطرف الهدام يشكل رافداً آخر لدفع ، عملنا المشترك.

لا مراء في أن هذه الشراكة تشهد اليوم ركوداً غير مقبول .... فلا هو مقبول إذا ما نظرنا الي عوامل الوحدة و مبررات التضامن و بناء المستقبل ، ولا هو مقبول إذا ما اعتبرنا حجم الامال المعقودة علي شراكتنا. ... فلا بد أن ندفع عاجلاً بحوار جاد و بناء لتعزيز مسلسل الشراكة الافريقية العربية نحو افاق أفضل.

و بهذا الصدد فإننا نعقد امالاً كبيرة علي القمة العربية الافريقية المزمع عقدها في المملكة العربية السعودية العام القادم.

إن الاتحاد الافريقي لحريص كل الحرص علي تنشيط تعاوننا من اجل نهضة جديدة كتلك التي نشطت طيلة كفاحنا ضد الاستعمار و

.الميزِ العنصري و بناءِ الدولةِ العصرية المستقلة

و في هذا المْنَحَي يطيبُ لي ان أُذكِرَ بأَنَ كُبْرَياتِ التحدياتِ في اللحظةِ التاريخية التي نَمُرّ بها تَتَرَكَزُ في رباعيةٍ مَقيتةٍ : الازمة الصحية و الازمة الغِذائية و ازمة الطاقة و الازمة البيئية التي نتمني ان يكون تنظيم الكوب ٢٧ بمصر العربية ذات الانتماءَ العربي الافريقي التَليدْ فاتحَةَ عهدٍ جديدٍ لتطويقِها.

إنَ ما يَنْجَرْ عن هذا الرباعي الخانِقْ مِنْ نتائجَ ضارةٍ لَساكَنَةِ الارضِ علي اختلافِ اجناسِها و مستوياتِها هو جَوْهَرْ اهتماماتِنا الرَاهِنة.

اصحاب الجلالة و السمو و الفخامة و المعالي

إنَ مجموعَتْينَا تواجِهُ اليومَ تحدياتٍ صادمةً في بعضِ بُلْدَانِنَا حيث تَتَشَظَّي مجتمعاتُها و تتضرَرُ شعوبُها وَ تُهْدَرُ طاقاتُها. إنَ الوضعَ في ليبيا و السودان و الصومال و الساحل المُتَماسْ مَعَ العالم العربي تَسْتَدْعي وَ ثْبَةً قويةً و شجاعةً لمساعدةِ الشعوبِ

الشقيقة في تلك البُلْدان لِلتَغلُبِ علي صعابِها المُسْتَعْصِيةِ... ان الاتحاد الافريقي يَعْتمِد مقاربةً في تلكَ البلدان و غيرِهَا قائمةً علي مبدإِ حَلِ ازماتِهَا بالاعتمادِ علي ارادةِ شعوبِهَا بعيدًا عَنْ كُلّ اشكالِ التدخل و. السيطرة وهدرِ المصادِر البشرية وَ مُصادَرةِ ارادةِ الشعوب...

إِنَنَا في الاتحاد الافريقي لمقتنعونَ أَنَهُ لَوْ تضافَرتْ بِجدٍ و اخلاصٍ و منهجيةٍ و ارادةٍ فعليةٍ إِمكانَاتُ الجامعةِ العربيةِ و الاتحاد الافريقيَ لحَصَلَ تغيُرٌ جسيمٌ في مأْلاتِ شعوبِ المَنظَمتَيْنِ المُتضررةِ.

ذَلِكمْ هَوَ حُلْمُنَا وَ هُوَ مِحْوَرُ تعاوننَا و اسمَي مُبْتَغانَا وَجَوْهرَ رِسالتنا الي قمتِكم الميمونةِ هذهِ.

نَتمَني لَكم نجاحًا باهراً و نتائجَ عملية بناءةٌ

وَ فقكم الله و السلام عليكم و رحمةُ اللهِ و بركاتُهُ